بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه العزيز على ممر
الدهور والاعوام وفضح الطاعنين والملحدين
برشوش سهام الاعلام والصلاة على
من انزله عليه اعظم معجزه والسلام وعلي
آله واصحابه الذين كانوا احرص عليه من
كل الانام [illegible] وبعد مسطرها محمد بن
محمد بن محمد الشهير بالنوبري المالكي ختم
الله له بخير وهو راض عنه هذه كلمات
سطر بالقرآن المتواتر والشواذ بحتي
عليها من اول حادثه من رجل فانجحت
فيها مذاهب الايمه الاربعه الماضين وكل
القراء المحققين جعلها الله خالصة لوجهه
الكريم ورزقنا النظر اليه في دار النعيم ورتبها
على خمس فصول [illegible] في حد القرآن وماهيته
[illegible] في انه لا يثبت الا بالتواتر [illegible] في الشاذ
ما هو وانه ليس بقرآن [illegible] في ان الثابت بالتوا
محصور في السبع والعشر [illegible] في تحريم
القراءة بالشواذ [illegible] قال جماعة
من الحنفيه منهم صدر الشريعه ومن
المالكيه ومن الشافعيه منهم حجه الاسلام
الغزالي ومن الحنابله منهم الشيخ موفق الدين
المقدسي في روضته والشيخ شمس الدين
ابن مفلح والشيخ العلامه الصوفي في
اصولهم القرآن ما نقل في دفتي المصحف نقلا
متواترا فاعترض عليهم بان المصحف ليس الا
المصحف

قال ابن الحاجب في منهاه مسئله ما نقل احادا
فليس بقران لان القران مما توفر الدواعي علي
نقل تفاصيله متواترا لما تضمنه من الاعجاز وانه
اصل جميع الاحكام فما لم ينقل متواترا قطع بانه
ليس بقران وقال ابن الساعاتي في بديعه مسئلة
ما لم ينقل متواترا قطع بانه ليس بقران وقال الامام
ابو الحسن السخاوي الشاذ ليس بقران لانه لم
يتواتر قال فان قيل اصله كان مشهورا متواترا ثم ترك
حتى صار شاذا قلت هو كالمستحيل لما حققناه
من احوال هذه الامه واتباعها عن نبيها وحرصها
على استنقال اوامره وقال لهم صلى الله عليه وسلم
بلغوني ولو اية وامرهم باتباع القران والمواظبة
عليه وحضهم على تعلمه وتعليمه فكيف
استجاز واتركه وهجر القراءة به وجعل صلا
شاذا اتضييعهم اياه والخروج عنه ثم قال

فان

فان قيل منعوا من القراءة به وحرقت مصاحفه
قلت وهذا من المحال وليس في قدرة احد من البشر
ان يرفع ما اطبقت عليه الامه واجتمعت عليه
الكافه وان كتم على افواههم فلا ينطق به ولا
ان يمحوه من صدورهم بعد وعيه وحفظه
ولو تركوه في المالم يتركوه في الخلوه ولكان
ذلك كالحامل لهم على اداعته والحدي حراسته
كي لا يذهب من هذه الامه كتابها واصل دينها
ولو اراد بعض ولاة الامر في زماننا ان ينزع
القران من ايدي الامه او شيء منه ويمحي اثره
لم يستطع ذلك فكيف يجوز ذلك في زمن
الصحابه والتابعين وهم هم وكم نحن علي انه
قد روي ان عثمان قد قال لهم بعد ذلك لما انكروا

وجب الانكار عليه ومقابلته بما فيه له الازجار
وربما يوهم فاعل ذلك الجواز بما نقل عن بعض السلف
رضي الله عنهم من القراءة بالشاذ مع اعتقاد القرانيه
فهذا غير مسوغ في هذا الزمان لاشتهار ما ثبتت قرانيته
واثبت في مصحف الامام وحصل الوفاق عليه فاما
في ذلك الزمان فقد كان قبل اشتهار ما استقر من
القراءة ونسخ منها فلا يليق باهل هذا الزمان مثل
ذلك والله تعالى اعلم وكتب عليه سعد بن الديري
الحنفي وكتب ايضا بموافقته هو لا الشيخ
العلامه بدر الدين العيني الحنفي وكذلك الامام
المحقق شمس الدين الغابائي الشافعي والشيخ
الامام العلامه شمس الدين الوبائي والقاضي الفاضل
الحافظ شهاب الدين بن نقي المالكي وكتب ايضا بعد ذلك
الشيخ شهاب الدين بن حجر فتوى جمع فيها جمعا كثيرا
قل ان يكتب مثلها ولكن ذكر فتاوي هو لا يطول ومورد

العلا

على هذه الورقات ان ينظر فيها بعين الرضى والصواب
فما كان من نقص كمله ومن خطا اصلحه فاني
لست بمعصوم والمومن مراة اخيه والله يغفر
لمن كتبه او نظره او اصلح شيا منه وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما نقلت من
نسخة كتبة بخط الشيخ شمس الدين محمد النويري
المالكي رحمه الله وغفر له ولجميع المسلمين والمسلمات امين